

أختر:

## أحلام الجزيرة

الشاعر عبد الرحمن الحمصي

خفقَ الروحُ بين تلك الروابي  
ذكرياتي هنا ... ورجعُ شبابي  
آه لو تعلم (الجزيرة) مابي،

من حنينٍ ولهفةٍ لحيبي

كلا أقبل الماء عليها  
جَنَحَ الماشقُ اللهيفُ إليها  
وجثا للحبيب بين يديها

أنا وحدي هنا ... فأين حبيبي ؟!

كم صحبتُ الظلامَ بين رباهما  
ودعوتُ الصباحَ يفتي سماها  
ومع الطير ... كم ملأتُ فُجَاهَا

بأغاريدَ صفتها لحيبي !!

صَمَّهَا النيلُ جَنَّةً للفرارِ  
ورواها بقلبه المُستهامِ  
لَيْلُهَا ... كانَ مبعثَ الأحلامِ

كم سجدنا به ... أنا وحيبي

عذبةٌ حِبرتي ، ولوعةٌ روحي  
وأنا أستعيدُ ذكري جُروحي  
وانطلاق مع الهوى وُجُوحِي ...

قدحِي ... فاض بالأسى يا حبيبي

سألتنِي الظلالُ حين رأتنِي ،  
وأجأ في سكونها لا أُعَتِنِي :

٤٠ . ٢٤

كيف غاب الأليفُ عنكَ وعنِي :

فهاويتُ ما كيا يا حبيبي !!

كم حَطَّ رُؤنَا مع الدجى والنهارِ  
بين تلك المروجِ والأشجارِ  
اسألوها تَدبِعُ من أسراري

أنا قَبَّلْتُ في حماها حبيبي ...

من نسيجِ الفؤادِ صُنعتُ ابْتِهَالِي  
للعصافير ... والرَبِي ... والظلالِ ،  
أنتُ نبتُ الوجودِ لوعةً حالي

ونُفَتِي بِمَا جَنَاهُ حبيبي ...

خفقَ الروحُ بين تلك الروابي  
ذكرياتي هنا ... ورجعُ شبابي  
آه لو تعلم (الجزيرة) مابي ،

من حنينٍ ولهفةٍ لحيبي !!

عبد الرحمن الحمصي



## ضجّة الربيع

الهزّاء عبد الرحمن السرفاوي

(دقت نواقيس السماء حزينة تنعى النهار)  
فجرى الأصيل مُرَوِّعَ الخطواتِ مجنونَ الفرارِ  
وتركت والأفقَ الحزينَ يَلْفُهُ ظنلَ القبارِ  
والوحدة الخرساء تسلني لآلامِ ضوارِ  
ونسج أحلامَ تمزقه أعاصيرُ أدِّ كارِ

\*\*\*

وترا كفت قطع السحاب كسرب أوهام بديده  
دكناه يطردها الظلام كبعض آمالي الشريدة

كالرغبة الجراء في أعراق راهبة فتيه  
كطيارة الصذراء في خطرات غانية شقيه  
كمدينة ذهبية الجدران في أحلام قريه  
كالقوت نسطه لعيني جائع كف عصيه  
\*\*\*

يا ذكريات الأمل ... قرى في غيايات السكون  
قد عاود الليل الخشوع ... وعيم الصمت الحزين  
لا صوت إلا أنه الفلاح من ظلم السنين  
وتناوح الطير المشرود بعد تمزيق النعمون  
الزرع النكباء قد بعدت عن البلد الأمين

عبر الرصحن السرفاوى  
المحار

وسمعت ربح الليل تحمل صوت أرجاء بعيده  
لكأنا هساتها أسداه أبهى السعيده  
أم أن ربح الليل تحمل لى صبابات جديد ؟  
\*\*\*

ولمحت صاحبتى الحزينه كالنهار القارب  
وقفت مُرَّحة الخيال على الضياء الناه  
مخفاه كالشجر المصوح ... كالماء الشاحب  
دب الشيب بها ... فلذت بالشباب الهارب  
كتألق الأفق الحزين بنور فجر كاذب  
\*\*\*

تجرى ... فيقدها السعال ... قسرتيح إلى الدموع  
وإذا اثنت طربا كسائف عيدها ... لا تستطيع  
الشهوة الحقاء تشعلها ... فيطفتها الصقيع  
لم تبق غير أواخر الخفقات في جسد الشموع  
والشعرة البيضاء تنب في بقايا الربيع !  
\*\*\*

وفجأة ضج الفضاء وصاح في الدنيا نذير  
واصطكت الريح الرخاء وثار في الخقل القدير  
وكأن في كبد السماء لواعجا حرى الزفير  
عوت الذئاب كأنما جئنت .. ودمدمت النور  
عجبا له ليل عميق الفكر ... ملتهب الشمور !  
\*\*\*

وإذا الشجيرات الذوابل ينتفضن مزجرات  
وإذا بروح تمرد تفتح صم الكائنات  
لكأنا اندفعت عصارات الحياة إلى الموات  
ويحى .. هل انبعثت من الصمت المقدس ذكرياتى ؟  
كالنبع المهجور ينبثق المياه على فلاة  
\*\*\*

كالزهر المحطوم ترسل فيه أنفام خفيه

ظهرت الطبعة الثانية من :

## فلسفة الاخلاق في الاسلام

وصلاتها بالفلسفة الاغريقية

للمؤلف محمد يوسف موسى

الكتاب الأول في فلسفة الأخلاق المقارنة ، فكان  
حديثاً ملحوظاً في الإنتاج الفلسفى المعاصر ، وفيه رأى  
الحق الصريح في فلسفة الفزالي وابن عربى وغيرهما من  
مفكرى الإسلام .

الثنى ٢٥ قرشاً والبريد ٥٣ ملياً

الناشر

دار الكتب الأهلية

ميدان الأوبرا بعصر تليفون ٤٩٥٦١